

إتجاهه

عبدالله الصعفاني



بيان المغالبة..!!

تستطيع هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني أن توفر الكثير من الجدل إذا هي التزمت الموضوعية في إدارة جلسات المؤتمر وما يصدر عنه.

□ وسواءً أكان البيان الختامي الذي صدر عن الجلسة الافتتاحية قراراً أو بياناً حسب التوصيف الأخير لناخب رئيس المؤتمر سلطان العتواني.. فقد وردت فيه الكثير من المفردات التي حضرت فيها النزعات الشخصية والسياسية على ما هو موضوعي ومنسجم مع مرجعيات الحوار ونصوص روح المبادرة والآلية التنفيذية.. بل وخرقاً للقوانين واللوائح التي تنظم المؤتمر.

□ اللائحة لا تنص على أن يكون هناك بيان.. فصدر البيان.. وأي بيان يحتاج لأن يسبقه نقاش بين المشاركين وإقراره داخل المؤتمر.. والنقطة الأخرى لا بد أن تكون أي قرارات أو نقاط معبرة عن مواقف الحاضرين.. غير أن الهوى السياسي لمن يحتكرون على طباخة محتويات بيان لم يعبر عن المؤتمرين ولم يحترم التوافق.. خاصة وأن البيان استدعى مواقف سياسية شائكة وفرض على المعترضين العبارة الحاسمة: «من كان لديه اعتراض عليه أن يكتبه في ورقة ويقدمه لهيئة الرئاسة».

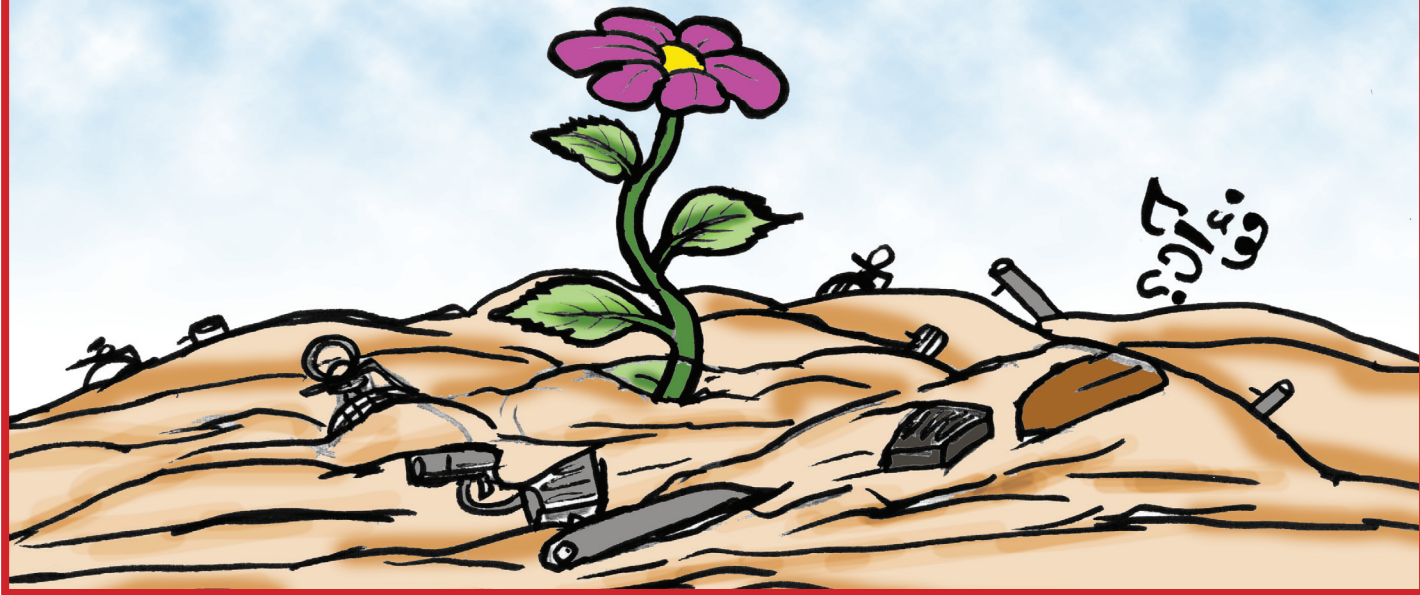
□ إن الخطورة في صياغة بيان بدون نقاش واتفاق خدمة لأغراض طرف سياسي محدّد ليست - فقط - في مضامين بيان غيب الروح الوفاقية وتجاهل ضوابط ما يصدر عن المؤتمر، وإنما في استعجال فكرة المغالبة التي من شأن الاستمرار في اجترارها مستقبلاً أن يخلق نتائج من عدم الثقة والترديص المتبادل.. وهو ما لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع الأهداف المرجوة من مؤتمر الحوار.

□ إن بيد هيئة رئاسة مؤتمر الحوار أن تكون شجاعة وتعترف بخطأ ما صدرت عنه عقب الجلسة الافتتاحية لما يؤسس له من اختلال في مسارات الحوار.. اتفاق واختلاف.. حقائق وهواجس واستسلام لأفكار سلبية لا تبني جسور الثقة التي يحتاجها المؤتمر.

□ ليكن ما حدث سحابة صيف عابرة.. وعلى هذه السحابة أن تنقش لفتحة مساراً يزيل ركام المخاوف ومغطيات الشطط.. فيصفون الأفق وينجح الحوار.

بالحوار: نبني المستقبل

الحوار الوطني
بالحوار تصنع المستقبل



انفلات أمني غير مبرر

تعيش البلاد انفلاتاً أمنياً مخيفاً.. وهو يعكس فشل القيادات الأمنية عن القيام بأداء مهامها..

□ فإذا كانت التغييرات في الأجهزة الأمنية قد وصلت حتى إلى مديري السجون.. فإن إطلاق التبريرات وتحميل الآخرين مسؤولية هذا الانفلات لم يعد الشارح اليمني قادراً على هضمه إطلاقاً..

□ وتنتقل من القيادة السياسية تفعيل مبدأ الثواب والعقاب.. فقد زاد الماء على الطحين!!



الوطن كسب جيشاً قوياً

كثفت بعض القوى المتطرفة وقيادات عسكرية خلال الأزمة من محاولة ضرب قوات الحرس الجمهوري - سابقاً - وتفتيح منظومتها وتشثيت أفرادها.

□ مررت قوات الحرس الجمهوري بطروف عصبية وصدت بطولية نادرة أمام مشروع متطرف وانقلاب لبيد لمحومها من مواقع الطهر والشرف، تارة عبر استهداف المواقع وتارة عبر تشويه سمعتها وسيرتها العظيمة وولاتها لوطنها وشعبها وأخرى عبر التهم والاساءة لقياداتها.

□ ولأن قوات الحرس دُرِبَت على أعلى مستويات القتال والصمود والرباط وضبط النفس فكان لها أن حفظت هيبته وحافظت على الشرعية الدستورية وافشلت بتماسكها واخلاصها كل المؤامرات عليها والقرارات الشجاعة الصادرة عن رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير عبدربه منصور هادي لتحاظف على قوات مدربة على أحدث التقنيات والخطط القتالية الهجومية والدفاعية.

□ لقد أفضلت قرارات الرئيس مخططات تمزيق منظومة الحرس الجمهوري وتسريح أفرادها، وبالتالي كسب الوطن جيشاً قوياً مدرباً، وتلاشت والمليشيات» المعدة كبديل وسط زحام السياسة وكهوف الطامعين.



أذكاهم وأحكمهم هادي

طارق الحميد*

انظر لحال ما يسمى بدول الربيع العربي، من سقط ومن وصل لسدة الحكم، وانظر لحال بشار الأسد، وقارن كل ذلك بما حدث ويحدث في اليمن، خصوصاً بعد قرارات الرئيس عبد ربه منصور هادي بإعادة هيكلة وتوحيد مؤسسة الجيش، وإضعاف نفوذ الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ستجد حينها أن صالح كان أذكى الراجلين، وهادي أحكم الصاعدين بعد «الربيع العربي».

□ ذكاء صالح، الذي قال ذات يوم إن حكم اليمن مثل الرقص مع الأفاعي، يكمن بمغادرة الحكم في اللحظة المناسبة، وبشروط حفظت له سلامته وسلامة أسرته، على عكس بن علي ومبارك، وحتى صدام حسين، وبالطبع أفضل من الأسد الذي لا يعلم إلا الله كيف ستكون نهايته.

□ وحكمة هادي تمثلت بحنكته، وعدم انسياقه لغرور «اللحظة»، بل إن موقف هادي وحده يثبت أن وعي القيادة السياسية أهم بكثير من الوعي الاجتماعي، وهذا ما يعزز دور «النخبة» وليس العامة.. و فقط تخيل لو كان رجل مثل نوري المالكي، مثلاً، بحكمة الرئيس هادي فكيف كان سيكون وضع العراق!

□ وقد يقول قائل إن ما تم باليمن، وما فعله هادي، هو جزء من الاتفاق الخليجي الذي بموجبه رحل صالح عن السلطة.. وليكن، فإلامه أن هادي التزم ووفى بوعده، ولو وفى المالكي، أو الإخوان المسلمون بمصر، أو الإخوان تونسي، لكان الحال أفضل بكثير.

□ حكمة هادي تجلت بأنه قام بنزع فتيل أزمة كارثية في اليمن بكل ذكاء، حيث أرضى الجميع دون أن يضعف البلاد، أو يعرض استقرارها للخطر.. حفظ هادي ماء الوجه للخصوم، ونزع عنهم أدوات القوة، ومكن حلفاءه، وبسط نفوذه على كامل المؤسسة العسكرية، ولم يغفل الملف الجنوبي، ولم يترك بالتعامل معه، بل كان جاداً، حيث منح أربعاً من المناطق العسكرية لقيادات جنوبية، وبذلك أرضى هادي الجميع دون خداع، أو حيل «صينانية» كما نرى في بعض دولنا العربية، وكسب على إثرها هادي احترام الداخل والخارج.

□ ولذا فإن قراءة ثمانية لما حدث باليمن تظهر لنا أن أزمة دول الربيع العربي تكمن في غياب رجال الدولة، واستشراف النهم السياسي، والرغبة في إقصاء الجميع، وكان شيئاً لم يتغير بعد سقوط الأنظمة القديمة.

□ وصحيح أن طريق اليمن طويل، لكن الحكمة اليمنية تظهر لنا العجز الحاصل بدول الربيع العربي، كما تظهر أن القيادات المسيطرة هناك غير مكرثة بحماية أوطانها وإنما تعزيز سيطرتها على الحكم.

□ فقول الربيع العربي وجدت الكثير من الدعم الخارجي وحسن الظن الداخلي، لكنها لم تظهر الحكمة اليمنية، ولم تحظ بحكيم مثل هادي الذي نزع فتيل أزمة حقيقية، والآن أمامه التحدي الأصعب وهو أن يشعر المواطن اليمني بتحسن ظروفه المعيشية، لأن المواطن اليمني سينسى النصر السياسي أول ما ينظر لفاثوته المعيشية، كما يقول لي دبلوماسي يمني، وهذا كلام صحيح، فما يهيم الناس آخر اليوم هو سداد فواتيرهم وليس الشعارات السياسية.

في رد توضيحي..

جدبان: أنا مع نبيلة الزبير وخاصة دمران الدقون

تلقت الصحيفة توضيحاً من الاستاذ النائب عبدالكريم جدبان- عضو مؤتمر الحوار الوطني - حول مقال الاخ محمد انعم رئيس التحرير.. ولأهمية توضيح الحقيقة وإزالة اللبس نشر الرد الذي تلقيناه عبر الفيسبوك من الاستاذ عبد الكريم جدبان..

□ أخي العزيز قرأت مقالك المعنون بال«التغيير يبدأ من نبيلة الزبير» حيث قلت عنى: «لكن تبدو العملية مطبوخة ومثلي الصيادين، أو وكل الفريق للتأكد من موقفى.. لم يختلف عن الإصلاح وبعض المشايخ ممن يعتبر ضون على وجود امرأة لترأس الفريق، ويرر ذلك بقوله: كيف تترأس امرأة على رجال بلحاها، ومطالب بالغاء الفريق بكامله وإعادة الانتخاب من جديد.

عبدالكريم جدبان

رسالة تخرج علماء المسلمين

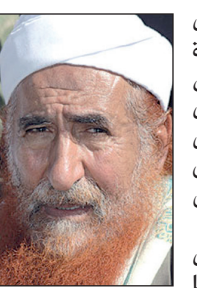
بابا الفاتيكان يغسل ويقبل أقدام فتاة مسلمة



الكاثولوكي المتشدد لا يفرق بين الأديان، فيما المسلمون ينتأرون مذهباً.. وكانت وسائل الاعلام قد تناقلت خبر زيارة بابا الفاتيكان للشباب المعتقلين داخل سجن الأحداث بغسواحي روما وقام بغسل وتقيل أقدام شباب معتقلين تشبها بالسيد المسيح عليه السلام، بينهم فتاة مسلمة، وذلك لأول مرة في تاريخ المسيحية- حسب اذاعة الفاتيكان.

□ وقال البابا انه يقوم بتلك الخطوة «من كل قلبه ككاهن وأسقف.. و خاطب السجناء الفتيان والفتيات قائلاً: هل نحن حقاً مستعدون لنخدم الآخرين؟.. وأضاف: «الامر لا يتعلق بغسل أقدام الآخرين، بل بمساعدة بعضنا»، مذكراً إياهم: «فإذا غضبنا على احد فلنجازوا هذا الامر».

□ إن على العلماء المسلمين أن يستيقظوا ويتقوا الله بالإسلام والمسلمين.. كفى سفكاً للدماء، كفى إضعافاً وتمزيقاً لوحدة الصف.. كفى إساءة لتعاليم ديننا الإسلامي.. انظروا كيف يتعامل بابا الفاتيكان مع مسلمة صربية في السجن.. وأوقفوا فتاوى أباحت الأعراس باسم الجهاد في سوريا وغيرها.



بعث بابا الفاتيكان رسالة شديدة وقوية وعظيمة الى العلماء المسلمين الذين يشعلون الحرائق ويبججون دماء الابرياء بتلك الفتاوى التي تهلك الحرث والنسل في ديار العرب.. رسالة البابا فرانسيس بابا الفاتيكان وجهها الخميس قبل الماضي الى القرضاوي والزنداني والظواهري والغنوشي وغيرهم بصورة مباشرة عندما قرر الاحتفال بعيد الفصح بطريقة تجسد حقيقة الدور الذي يجب أن يضطلع به العلماء في ترجمة رسالة الأديان السماوية التي جاءت من أجل تكريم الإنسان وعدم المساس بكرامته، وعندما قبل وغسل قدم فتاة مسلمة فهو يقول لعلماء التكفير في المذاهب الاسلامية الذين يفتاواهم حولوا ديار العرب الى محرقة لإبادة أخوانهم في الدين باسم الجهاد.. إن المسيحية لا تهردهم فتاة مسلمة.. وهذا هو بابا الفاتيكان نفسه يغسل ويقبل قدم فتاة مسلمة أمام العالم أجمع..

□ مؤسف جداً أن يصل حالنا الى هذا الانحطاط المخزي بعد أن صار تعايش المسلمين السنة والشيعنة شبه مستحيل.. وبالمقابل نجد بابا الفاتيكان يقول للعالم: إن المسيحية بل والمذهب

الساحات ضد من؟!!

استمرار بقاء الساحات والمليشيات المسلحة يطرح أكثر من تساؤل.. وما نخشاه أن تسقط هذه المليشيات الحار الوطني والتسوية أو قد تنزل قوى أخرى الى الخيام لتفجير أزمة جديدة في البلاد طالما والعملية ليست مكلفة أيضا لتبرير بقائهم في قطع الطرق وتعطيل



بدر بن عقيل

صدي

□ أثناء زيارتي لقلعة القائد صلاح الدين الأيوبي في مدينة القاهرة صحت.

□ يا صلاح الدين... اشتقنا إليك.. فرددت جنبات وأسوار القلعة أصدا صوتي..

لو

لفظة «لو» تعني التعلل بالأمني المستحيلة..

□ قال الشاعر: وقدماً أهلكت «لو» كثيراً وقيل القوم عاجلها قدر

الحسد

يقول المثل اليمني: «الحاسد يَحسد، والرازق يُرزق» نعم، سنتعب كثيراً وأنت تحمل سيف حسدك الخشبي..!

حكمة

تعجبني حكمة صينية تقول: «إذا لم تعرف تبيس، فلا تفتح دكاناً».

□ حقيقة كم وجه بائع عيوس متجه، نفر من حوله الزبائن، وألح بنفسه الخسارة..

نضوج

عندما تنضج الأمور على نار هادئة، تكتسب أفضل جودة.. ومذاق.. ونكهة..

رابة

كلما اشتد حنيني إليك، فاعلم أنني مازلت متمسكاً براءة حبك..

مسلحون يعتدون على مسؤول بفرع المؤتمر بلحج

تعرض المسؤول المالي للمؤتمر الشعبي العام في محافظة لحج إيهاب عبد الجبار قائد الأربعاء الماضي لاعتداء إجرامي من قبل عناصر مسلحة كانت تستقل دراجة نارية عقب مغادرته لفرع بنك التسليف التعاوني الزراعي بمنطقة «صبر» وبمعيته مبلغ مالي تابع لمخصصات فروع المؤتمر بالمحافظة، حيث قامت تلك العناصر وتحت تهديد السلاح بنهب ما بحوزته من أموال ولادته بالقرار..

□ الى ذلك طالب المؤتمر الشعبي بمحافظة لحج الجهات الأمنية بالمحافظة سرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة.

الشعب الجائع.. من يمثله في الحوار؟!!



الشعب الذي يقبل أن تُسرق لقمة عيشه وتصادر حقوقه، من الطبيعي أن لا يسمع أحد صوته.. أو يسمح له بأن يشارك في الحوار الوطني. مؤسف جداً أن تتجاوز الأحزاب لإعادة تقاسم السلطة والثروة وإعادة رسم خارطة جديدة لليمن.. حتى الآن تؤكد المؤشرات الأولية أن نسبة ٨٠٪ من المشاركين في مؤتمر الحوار هم إجمالاً ليسوا قادة أحزاب فقط، بل أنهم مسؤولون في الدولة وتجار كبار، ومتنفذون لا يشق لهم غبار..

□ فهل بإمكان جمال بن عمر الذي يقول إن مؤتمر الحوار سيمثل كل فئات الشعب.. أن يسمي لنا ممثلي الصيادين، أو الفلاحين، أو يذكر اسم شخص واحد يمثل أكثر من عشرة ملايين يمني يعانون المجاعة، أو مثلاً لملايين الأطفال الذين يعانون سوء التغذية.. أو العاطلين عن العمل. إن الحوار الوطني يجب أن يعالج المشاكل والقضايا التي يعاني منها الشعب، لا مشاكل أشخاص وأحزاب.